

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاختلالات التي تشهدها بعض القطارات المغربية والتي تؤثر على جودة الخدمة والأمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد بعض القطارات المغربية في الآونة الأخيرة مجموعة من الاختلالات التي أثارت استياء المواطنين وأثرت سلباً على جودة الخدمة المقدمة. ومن أبرز هذه الاختلالات انتشار ظاهرة التسول ووجود عدد من الأشخاص دون تذاكر يتجولون داخل عربات القطار، مما يتسبب في قلق وخوف الركاب، خصوصاً النساء وكبار السن.

كما تعاني القطارات من تدهور في نظافة المراحيض، حيث تكون غالباً متسخة وتفتقر إلى أساسيات النظافة، مما يجعل استخدامها غير ملائم، خاصة خلال الرحلات الطويلة. الروائح الكريهة المنبعثة من هذه المرافق تزيد من استياء الركاب وتؤثر سلباً على سفرهم. بالإضافة إلى ذلك، يعاني الركاب من مشكلات أخرى تتعلق بدولاب الأجهزة الكهربائية والإلكترونية المفتوح للجميع، مما يعرض هذه الأجهزة للتلف أو العبث ويشكل خطراً على السلامة.

تعاني الخدمة الصوتية داخل القطارات من ضعف كبير، حيث تكون الإعلانات غير مسموعة بوضوح، مما يسبب الارتباك بين المسافرين، خاصة عند الإعلان عن المحطات القادمة أو التوجيهات الهامة. كما أن أحد أبرز المشكلات التي تؤثر على سلامة الركاب هو عدم توفر الأبواب على نظام أمان فعال، حيث تظل الأبواب مفتوحة في بعض العربات طوال الرحلة، مما يعرض الركاب لخطر السقوط أو التعرض لحوادث.

أمام هذه الاختلالات المتعددة، بات من الضروري على إدارة المكتب الوطني للسكك الحديدية القيام بتعزيز الإجراءات الأمنية داخل القطارات لضمان سلامة الركاب وتطبيق رقابة صارمة على التذاكر، وكذا تحسين حالة المراحيض وتوفير مستلزماتها الأساسية بشكل دوري، والعمل على صيانة الأجهزة الكهربائية وضمان أنها مغلقة وآمنة. تحسين جودة الخدمة الصوتية لضمان وصول الإعلانات بوضوح لكل الركاب، وتوفير نظام أمان فعال للأبواب لضمان سلامة الركاب.

وعليه، نسألكم السيد الوزير عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذها وزارتك في هذا الصدد؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم